



شهدت سوريا مظاهرات مناوئة للنظام الذي عفا عليه الزمان ودارت الدائرة على العديد من المظلومين إما بالقتل أو التعذيب أو الاعتقال أو التهديد في عدد من المحافظات السورية ليصل عدد شهداء اليوم إلى 23 شهيدا:

ريف دمشق:

نظمت القوات الأسدية سلسلة من الاعتقالات في ريف دمشق، وسجلت عددا من الإصابات بينهم شهيد، على إثر مظاهرات خرج بها أحرار داريا ودوما وبيرود ومعظمية الشام والكسوة والزبدان وعرطوز والقلمون وغيرها من المناطق رغم البرد الشديد هتفوا للمعتقلين والشهداء ونصرة للمدن المحاصرة وإسقاط النظام، فيما شن النظام حملة مداهمات على عدد من الأحياء واختطفت عدداً من الحرائر كما قامت بتكسير الممتلكات ونهب البيوت وتخريبها وسط انتشار أمني كثيف في عدة شوارع، وتفتيش المارة والسيارات وتمرکز لل قناصة على أسطح العديد من المباني إضافة إلى تحليق طيران على سماء بعض المناطق، فيما لا زال الإضراب مستمراً في عدد من الأحياء.

درعا:

انتفضت أهالي درعا في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن الجريحة، كما طالبت اللجنة العربية بالقدوم إلى المنطقة سريعاً لترى ما يجري من إجرام، حيث كانت المظاهرات في عدة نقاط تظاهر مثل: الحراك - انخل - الحارة - داعل وغيرها، في حين وصلت اللجنة العربية وعصابات الأسد في انتشار كثيف في عدة أحياء حيث شنت حملات مداهمات للأحياء والمنازل واعتقالات عشوائية للأهالي، وأطلقت النار بكثافة عشوائياً على مفترق الجهات، وأنباء عن سقوط شهيد وجريح .

من جهة أخرى انشقت مجموعة من الجنود عن الأمن والجيش في مخفر مدينة جاسم واستبکوا مع عناصر الأمن والجيش الموالين للنظام ثم تمكنا من الفرار، لتشهد مدينة جاسم على إثر ذلك مداهمات واعتقالات شرسة للأهالي بينهم مرضون وأطباء ومدرسوں بحثاً عن منشقين.

حماة:

11 شهيداً في حماه جراء هجوم القوات الأمنية على مظاهرات حماه وإطلاق الرصاص عشوائياً لتفريق المتظاهرين، كما خرجت مظاهرات أخرى في طيبة الإمام والحميدية وقلعة المضيق وغيرها رغم إطلاق النار الكثيف على الأحياء، فيما شنت

القوات الأسدية حملة اقتحامات لعدد من الأحياء والمنازل وفتحت أبواب البيوت وأخلت الشوارع من المارة وسمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء بالتزامن مع وجود لجنة المراقبين العرب في حي الحميدية، وأنباء عن سرقة جثة شهيد حال وصولها من المشافي.

حمص:

3 شهداء على الأقل قضوا نحبهم وعدد من الجرحى تحت بطش النظام بجنابه المطالبة بالتحرر من الظالم وزمرته، فيما اعتقلت القوات الأمنية عدداً من أهالي حمص بينهم مدرس، وخرج أهالي المحافظة في عدد من الأحياء لمظاهرات حاشدة نادوا بإسقاط النظام كما عادت إلى كثير من الأحياء جميع الآليات العسكرية والمدرعات بكثافة.

فيما سمع صوت انفجار ضخم استعرت على إثره اللهب في منطقة البلان واتضح أنه تفجير خط الغاز لاتهام الأهالي، مع أن المنطقة تشهد انتشاراً كثيفاً لكتائب الأسدية من الصعب محاولة الأهالي بذلك. وأنباء عن انفجار آخر في كرم الشامي. هذا وشنّت الكتائب الأسدية مطراً من الرصاص على المنازل في الحولة وغيرها من المناطق، وحلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض على معظم مناطق المحافظة وريفها.

إدلب:

4 شهداء على الأقل أحدهم مجند وستة جرحى برصاص النظام العشوائي، في حين انطلقت مظاهرات في كلّي وكفرعروع وكفردريان والهبيط نادت بإسقاط النظام حيث خرجت الأخيرة في تشيع شهيدتها الذي سقطا في حادث تسبب فيه أحد الحواجز الأمنية فيما تمت تصفيته أحد الجنود في سراقب بحجة محاولة الانشقاق.

دير الزور:

قام الأمن بإجبار مدراء الدوائر الحكومية في القورية على الذهاب إلى المدينة لتصويرهم عبر التلفاز السوري كمؤيدين للنظام، وشهدت القورية تعزيزات أمنية كثيفة جداً.

بينما خرجت أهالي بقرص والموظفين في مظاهرات حاشدة رداً على مسيرات التشبيح وهتفت للمدن المحاصرة ورداً على حجارة أهالي قبرص قامت القوات بإطلاق الرصاص عليهم.

اللazine:

اقتحمت قوات الأمن حي قينص عقب خروج مظاهرة في الحي وسمع دوي انفجارات وإطلاق رصاص عشوائي، فيما رميت المنشورات المناهضة للنظام في عدد من الشوارع، وقوات الأمن اعتقلت بعض الشباب وتوجهت بعض الحملات الأمنية إلى بعض الأحياء..

دمشق:

انتشار أمني عم منطقه ركن الدين بالإضافة إلى حملة مداهمات واعتقالات على خلفية التظاهرات اليومية فيما بدأت التكبيرات في المزة مع هتافات الأهالي، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الميدان والشاغور والزاهرة والقدم والعسالي والصالحية وركن الدين وكفر سوسة وفاسيون وبربة وغيرها رغم الانتشار الأمني والاعتقالات والمداهمات التي طالت عدداً من الأحياء، كما هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وطالبو الجامعة العربية بالوقوف مع الحق.

وكان قد سقط عدد من الشهداء برصاص القوات الأمنية إضافة إلى عدد من الجرحى.

حلب:

وصل أحمر مارع إلى بلدة حرثيان للمشاركة في تشييع الشهيد وتقديم واجب العزاء، كما خرج أحمر سيف الدولة والأشرفية والصاخور والأعظمية وحيان وحرثيان ودير جمال ودار عزة وكفر نايا وعندان وغيرها في مظاهرات حاشدة فخرجت القوات الأمنية بحملاتها الاعتقالية للمواطنين طالت عدداً من الشباب.

داهمت القوات شقة لطلاب من جامعة الاتحاد الخاصة بالرقة في شارع المنصور واقتادت 6 طلاب مع كمبيوتراتهم الشخصية.

الحسكة:

في الدرباسية قامت القوات الأسدية باعتقال الناشط السياسي عبد الحميد برو ، وخرجت مظاهرات حاشدة في القامشلي وعامودا وغيرها هتفت للمدن المنكوبة، بينما شنت القوات الأسدية حملة مداهمة على غويران واعتقلت عدداً من الشباب، وهددت الأهالي وحذرتهم من خروج مظاهرات أخرى.

بانياس:

خرجت في البنيان مظاهرة طلابية حاشدة في ساحة الحرية بالقرية بالرغم من التواجد الأمني بالساحة.

على صعيد آخر:

عقد المجلس الوطني السوري مؤتمراً صحيفيا حول التطورات الأخيرة لأوضاع الملف السوري.

دولياً:

دعا ساركوزي بشار الأسد إلى التخلي عن السلطة بسبب استمرار المجازر في بلاده، وأكدت واشنطن أنه حان الوقت لتدخل مجلس الأمن لحل الأزمة السورية متهمة دمشق "بعدم احترام تعهداتها" تجاه الجامعة العربية.

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد الشهداء إلى 23 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلان وأغلبهم في حماة:

الشهيد المجنى خالد محمود الزير / ادلب / استشهد أثناء محاولته الانشقاق في حمص

الشهيد صفوان العزو/ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد ابن عبد الله بداع العمر /ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد أيمن عبد الكريم الراضي / درعا - بلدة نصيب

الشهيد خالد الشيخ وقاع / 22 عام / حماة - معزاف

الشهيد الحاج محمد سودين/39عام / حماة - قمحانة/ متأثرا بجراحه

الشهيد عبد الله الايفيوني / 19 عام / حماة - القصور

الشهيد بلال شامية / 28 عام / حماة - القصور

الشهيد حيان المعلم / 28 عام / حماة - الجسر

الشهيد مزيد قشاش / حماة

الشهيد ملهم قشاش / حماة

شهيد من آل حامضاني / حماة - حي الأربعين

شهيد طفل من عائلة الترك / حماة - حي الحاضر /أصيب برصاصة أثناء وقوفه على باب منزله

شهيدة طفلة مجهرولة الاسم / حماة - مشاع الأربعين / دهسا بسيارة تابعة لجيش بشار

الشهيد خالد عبد المولى / 42 عام / حماة - السلمية

الشهيد عماد الصواف / 60 عام / حمص - باب تدمر / استشهد في باب الدريب

الشهيد أحمد الصاري / حمص - كرم الزيتون / استشهد في النازحين متأثرا بجراحه

الشهيد عبد الجبار زعور/الخالدية /تحت التعذيب

الشهيد مصطفى السلقيني / حمص - باب تدمر / استشهد في الخالدية

الشهيد مؤيد محمد نور القاسم/27 عام/ حمص - الحولة / من أهلي كفرلها أصيب بقنبلة شيلكا

الشهيد المجندي علاء بلور / ريف دمشق - كفر بطنا / استشهد في حمص

الشهيد زاهر محمود الدرة/22 عام / ريف دمشق - عربين - بلدة مديرا / اختطفت الجثة صباحا وأعادوها مسروقة

الأعضاء.

الشهيد محمد ضهر بالك / دمشق - جوبر/ اختطف جريحا منذ 3 أسابيع وسلم اليوم جثة هامدة.

المصادر: